



INFORMACIÓ
BÀSICA



معلومات
أساسية

CATALUNYA
I LA **LLENGUA**
CATALANA

10 - 14

كاتالونيا واللغة
الكتلانية

10 - 14

ALGUNES
DIFERÈNCIES ENTRE
LA **LLENGUA**
CATALANA I LA
LLENGUA ÀRAB

15 - 26

الفروق الأساسية
بين اللغة الكتلانية
واللغة العربية

15 - 26

ALGUNS
ASPECTES
CULTURALS DE
LA SOCIETAT
CATALANA

27 - 31

بعض الجوانب
الثقافية للمجتمع
الكتلاني

27 - 31

CATALUNYA
I LA LLENGUA
CATALANA

كاتالونيا واللغة
الكتلانية

كاتالونيا أرض استقبال

كاتالونيا هي قومية تقع في الشمال الشرقي للدولة الإسبانية، يحدها البحر المتوسط من الشرق، وفرنسا وأندورًا من الشمال، ومن الغرب أراغون ومن الجنوب بلاد بلنسية.

وكانت كاتالونيا تاريخياً أرض استقبال لأشخاص قادمين من مجتمعات أخرى، قاموا بدورهم في بناء الهوية الكتلانية. لذا فإن الأشخاص الذين يأتون لهذا البلد للعيش هم مرحب بهم، وندعوهم للتعرف والمشاركة في عاداتنا ولغتنا الكتلانية.

يبلغ سكان كاتالونيا أزيد من سبعة ملايين ونصف فرداً، موزعين في 947 ناحية. يسود فيها نظامين من التقسيم الإداري: التقسيم الإداري الكتلان، وفيه 24 منطقة، والتقسيم الإداري للدولة، وفيه أربعة محافظات: برشلونة، جيرونا، لبيدا، و تاراغونا. ومدينة برشلونة هي عاصمة كاتالونيا وهي المدينة الثانية من حيث الحجم في الدولة الإسبانية، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان.

وقد تكون المجتمع والثقافة الكتلانيين من خلال تبادل الأفكار، العادات، والأشخاص، كثرة لتاريخ طويل من الهجرات والتبادلات التجارية مع الثقافات والقوميات الأخرى، وموقعها على البحر المتوسط. ويتمتع المجتمع الكتلاني بمكانة مرموقة من أجل مؤسساته، ثقافته، ولغته الخاصة به (الكتلانية)، وتراثه العريق.

تاريخ، ثقافة، ولغة ألفية.

إن الثقافة الكتالانية هي الرمز الرئيسي للهوية الكتالانية. وهي في حالة تطور مستمر، تنمو وتزداد غنى من تراث الأشخاص الذين يأتون إلى كاتالونيا للعيش فيها.

ولكاتالونيا إرث تاريخي وفني ينحدر من ماضيها الإيبيري، الإغريقي، والروماني، ويزداد عظمة مع الفن الروماني والحديث، والذي يمثلته أنطوني غاودي.

الاحتفالات والتراث الشعبي كاحتفال الباتوم في برغا أو الأبراج البشرية كاستييرس (واللتان تعتبران من قبل اليونيسكو كتراث للبشرية) تبرز كلها الهوية الخاصة لهذا البلد. والأعياد الأخرى مثل الحادي عشر من سبتمبر، العيد الوطني لكاتالونيا أو عيد سانت جوردي) تؤكد وتبرز تراثا غنيا من الاحتفالات الحضارية.

واللغة الكتالانية ذات منشأ روماني يعود للفترة ما بين القرنين الثامن والعاشر الميلادي. ووجدنا المخطوطات الأولى التي تعود لأواخر القرن الحادي عشر، وبفضل رامون لول، اكتسبت هذه اللغة المكانة الأدبية.

عاشت اللغة الكتالانية عصر الأوج الأدبي أثناء العصور الوسطى. بعدها تسببت سيطرة اللغة الإسبانية كلغة للثقافة في اضمحلالها الأدبي. وتحت سيطرة ملوك البوربون (1712)، نتيجة لهزيمة الكتالانيين في حرب الوراثة الملكية، مرت بظروف مأساوية، نتيجة لمنع وابعاد اللغة الكتالانية عن مجالي التخاطب العام والتعليم.

ومرت اللغة الكتالانية بفترة النهضة مع وصول القرن 19، حيث أصبحت الكتالانية لغة النخبة. وجاءت عودتها إلى هذا المستوى مع قيام بومبيو فابرا بوضع القواعد الرسمية للغة عام 1916، وتأليف المعجم العام للغة الكتالانية في 1932.

بعد عودة الحياة الديمقراطية عام 1977، كانت المطالبات باستعمال اللغة الكتالانية الشغل الشاغل لحركات المجتمع المدني في كاتالونيا.

وتعتبر اللغة الكتالانية سمة أساسية للهوية الكتالانية وكانت دومانواة للتلاحم الاجتماعي. ومن هنا تأتي أهمية تعلم القادمين الجدد للغة الكتالانية وتمكنهم من التخاطب بلغة بلد الاستقبال. إضافة الى مساعدتها في التعرف على البيئة الجديدة، وتسهيل الاعتماد على الذات في مختلف الظروف، كالعمل، التعارف والمشاركة كمواطنين.

اللغة الكتالانية

الكتالانية هي لغة رومانية، تماما كما هي الاسبانية، ولغات أخرى من ضمنها، الفرنسية، الإيطالية، الرومانية والبرتغالية، ظهرت ما بين القرنين السابع والتاسع، وفي واقع الأمر هي لغة محكية في كاتالونيا، جزر الباليار، المنطقة الشرقية من أراغون، وفي بلاد بلنسية (تسمى هناك البلنسية). أما في أندورا فهي اللغة الرسمية الوحيدة، وينتشر استعمالها أيضا في جنوب فرنسا وفي مدينة ألغور، وجزيرة سردينيا الإيطالية، ويصل عدد الناطقين بها حاليا إلى حوالي 10 مليون شخص.

واللغة الكتالانية هي لغة خاصة بكاتالونيا وهي اللغة الرسمية فيها إلى جانب الاسبانية والأوكسيتا.

ويصل عدد اللغات المحكية في العالم إلى 6000 لغة. حيث توجد اللغة الكتالانية بين المائة لغة الأولى، من حيث عدد الناطقين بها، وهي التاسعة بين 24 لغة رسمية في الاتحاد الأوروبي. وعلى أرض الواقع نجد أن هناك 162 جامعة ومركز في أرجاء العالم يدرسون اللغة الكتالانية.

وفي السنوات الأخيرة ونتيجة لوصول أشخاص من بلاد أخرى للعمل في كاتالونيا، فقد وصل عدد اللغات المحكية إلى معدل عال جدا، ففي كاتالونيا يعيش أشخاص ينتمون إلى 180 جنسية مختلفة ويتكلمون بما يزيد عن 270 لغة.

ما أهمية تعلم الكتالانية؟

أن معرفة اللغة الكتالانية تقرب الأشخاص القادمين حديثًا من العديد من المجالات في الحياة اليومية.

والتكلم بالكتالانية ينظر له بإيجابية، ويساعد في نطاق العمل. ففي بعض الشركات هو شرط أساسي، أما في العمل التجاري فإن معرفة الكتالانية تساعد على تقديم خدمة أفضل للزبائن الذين يتكلمون بها.

واللغة الكتالانية هي لغة التدريس: فهي لغة التواصل والتعليم في كافة المراكز التعليمية. لذا فإن معرفة الكتالانية تساعد أبناءنا وبناتنا في تعلمهم والاستمرار والتقدم في التدريب والتأهيل.

والتكلم بالكتالانية يسهل معرفة البيئة المحيطة، تفهم المجتمع المضيف، وكيفية التمتع بالخدمات المختلفة. كما ويسمح بتوسيع دائرة معارفنا وصدقاتنا وعلاقاتنا الاجتماعية.

ولدى الكتالان عموماً ساء الرجال منهم أم النساء نظرة إيجابية للأشخاص القادمين حديثاً ويبذلون الجهد لفهم الكتالانية، ويشعرون بفرح عندما يروون أن الأشخاص القادمين كمواطنين ومواطنات إلى كاتالونيا، يتعلمون اللغة الخاصة ببلد الاستقبال.

وسائل مساعدة في الاستقبال اللغوي

إن الوسائل التي نقدمها في مجال الاستقبال اللغوي تسمح بفهم اللغة واستعمال الجمل اليومية. ونحن ندعوكم لاستخدام اللغة الكتالانية، ونقدم لكم مجموعة من الجمل التي تساعدكم خلال تعلمكم.

إذا لم تفهموا جيدا الكلام الذي قيل لكم، يمكنكم القول:

M'ho pot repetir, si us plau?

هل يمكنك تكرار ما قلت، من فضلك؟

لكي تطلبوا من محدثكم أن لا يتكلم بسرعة، يمكنكم القول:

M'ho pot dir més a poc a poc, si us plau?

هل يمكنك التكلم بصورة أبطأ؟

لكي تقولوا بأنكم وصلتم حديثا، يمكنك القول:

Fa poc temps que he arribat, pot parlar més a poc a poc?

لقد وصلت منذ وقت قصير، هل يمكنك التكلم بصورة أبطأ؟

والكتلانية تشابه العربية، فهي لغة ذات العديد من اللهجات، ولها طريقة واحدة نظامية كالفصحى. في هذا الكتاب استعملنا الطريقة النظامية في الكتلان والفصحى بالعربية، أخذين في الحسبان التسجيل الصوتي الناطقين بها كلغة أم، عندما يتكلمون.

ALGUNES
DIFERÈNCIES ENTRE
LA LLENGUA
CATALANA I LA
LLENGUA ÀRAB

الفروق الأساسية
بين اللغة الكتالانية
واللغة العربية

الأحرف الأبجدية

وكما ذكرنا سابقا، فإن الكتالانية هي لغة رومانية من أصل لاتيني.

وخلافا للأبجدية العربية، فإن الأبجدية الكتالانية تتألف من ست وعشرون حرفا (خمسة منهم أحرف صوتية وواحد وعشرون حرفا صامتا)

وتوجد في الكتالانية خمسة أحرف صوتية، **A, E, I, O, U** تخرج منها 8 أصوات:

A

A/E (neutra) محايدة

E (oberta) مفتوحة

E (tancada) مغلقة

I

O (oberta) مفتوحة

O (tancada) مغلقة

U

ويوجد في اللغة الكتالانية، كما في العديد من اللغات الأخرى في العالم، الحرف الصوتي المعتدل، وهو صوت وسطي ما بين الحرفين **e** و **a**. ويوجد دوما

بغير تشديد أو مد، ويمكن كتابته إملائيًا كما حرف **A** أو **E**.

والأحرف الصامتة في الكتالانية هي:

B C D F G H J K L M N P Q R S T V W X Y Z

والأحرف كلها مجموعة هي:

A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z

وأهم الفوارق في الأحرف الصوتية للكتالانية

- الاختلاف في الكتابة بين الحرفين **B** و **V**، ولكن لا اختلاف في لفظهما غالب الحالات.

- الحرف **Ç** يلفظ كما الحرف **S**.

- الحرف **D** في نهاية الكلمة يلفظ كما يلفظ الحرف **T**

- الحرف **H** وجوده رمزي ولا يلفظ بأية حال من الأحوال.

كما ونجد أن الجمع مابين حرفين صامتين يشكل لنا حرفا آخر مكونا من الحرفين مثال ذلك:

- الحرف **LL** في بعض الكلمات مثل:

LLAPIS

قلم رصاص

TOVALLOLA

منشفة

CAVALL

حصان

- **L·L** ، ويسمى «اللام المضاعفة»، ويلفظ كما حرفي لام الواحد بعد الآخر (لام مشددة)، كما في بعض الكلمات مثل:

PEL·LÍCULA	فيلم
SOL·LICITUD	طلب أو استمارة
PARAL·LEL	موازي

- **NY** ، والذي يلفظ بصوت مشابه للحرفين «N»، و «I» سوية:

SENYORA	سيدة
COMPANYIA	زميلة
ANY	سنة

- **TX** و **IG**. إن لهذين الحرفين المخرج الصوتي نفسه، وهو ما يماثل بالعربية لفظ الحرفين التاء الصامتة والشين معا تش، ومثال ذلك:

DUTXA	الدوش
DESPATX	المكتب
MAIG	مايو
MIG	وسط

- **IX** ، ويلفظ كما حرف الشين، ش، باللغة العربية:

PEIX	سمك / حوت
CAIXA	علبة أو صندوق
QUEIXAL	ضرس

- والحرف **H** لا يلفظ أبدا وإنما يكتب فقط.

التوافق بين الاسم والجنس

إن الاسم في اللغة الكتالانية يختلف بحسب الجنس، كما هو الحال في اللغة العربية، لكن لا توجد في اللغة الكتالانية صيغة المثنى، لذلك نستخدم صيغة المفرد عندما نتحدث عن شخص واحد، مثال:

NOI	ولد	NOIA	بنت
HOME	رجل	DONA	امرأة
LLIBRE	كتاب	POMA	تفاحة

ونستخدم صيغة الجمع في حالة المثنى أو الجمع للأشخاص والأشياء:

NOIS	أولاد	NOIES	بنات
HOMES	رجال	DONES	نساء
LLIBRES	كتب	POMES	تفاحات

وتتوافق الأعداد في اللغة الكتالانية مع المعدود من حيث المفرد والجمع، أما التوافق بين العدد والمعدود في الجنس، فهو محصور على العددين: واحد **UN** أو واحدة **UNA**، واثنان **DOS** أو اثنتان **DUES**. وذلك بحسب المعدود إن كان مذكرا أم مؤنثا. واعتبارا من العدد ثلاثة أو أكثر فإن الجنس لا يتغير.

وعلى خلاف اللغة العربية لا توجد صيغة المثنى، في اللغة الكتالانية كما أسلفنا سابقا.

تعريف الاسم

وخلافا للغة العربية، حيث تستعمل ال التعريف , **AL**، دوما دون النظر إلى الاسم أو جنسه، فإن استعمال ال لتعريف الاسم وجنسه (la casa)، أو عدم تعريفه (**una casa**). وال التعريف للمذكر **EL**، أما للمؤنث فهي **LA**، وسواء في المذكر أو المؤنث فإن ال التعريف يوضع لها فاصلة بعد اللام 'L' عندما يبدأ الاسم بحرف صوتي أو بحرف **H**.

EL + ARBRE	L'ARBRE	الشجرة
EL + HOME	L'HOME	الرجل
LA + AMPOLLA	L'AMPOLLA	الزجاجة / القرعة
LA + ILLA	L'ILLA	الجزيرة
LA + UNGLA	L'UNGLA	الظفر

ولا توضع الفاصل على ال التعريف عند تأتي قبل الحرفين الصوتيين **I / U** أو **HI / HU** بدون تشديد

LA + INFERMERA	LA UNIVERSITAT	الجامعة
LA + UNIVERSITAT	LA INFERMERA	الممرضة
LA + HISTÒRIA	LA HISTÒRIA	التاريخ

وتوضع الفاصلة أيضا بعد حرف الجر **DE** عندما يتبعه حرف صوتي، **D**، أو إذا متبوعا بحرف **H**

DE + AVUI	D'AVUI	من اليوم
DE + HORA	D'HORA	من الساعة

التوكيد اللفظي

وعلى خلاف اللغة العربية فإنه لا توجد حركات للتوكيد اللفظي للحروف الصوتية، بينما في اللغة الكتالانية نجد نوعين من إشارات التوكيد اللفظي، التي يمكن أن تكون مفتوحة أو مغلقة. (**obert; () tancat ()**).

وبحسب الحرف الصوتي يختلف نوع التوكيد فالحرف **A** لا يقبل إلا التوكيد اللفظي المفتوح **à / À**

والتوكيد اللفظي للحرفين **I** أو **U** يكون دوما مغلق **í / Í; ú / Ú**

ولمعرفة نوع التوكيد اللفظي الواجب استعماله في الحرفين الصوتيين **E** أو **O**، علينا ملاحظة كيفية لفظهما. فإذا كان اللفظ مفتوحا للحرفين **E** أو **O**، فإشارة التوكيد تكون مفتوحة: **è / È; ò / Ò**

أما إذا كان اللفظ مغلقا للحرفين **E** أو **O**، فإشارة التوكيد تكون مغلقة: **é / É; ó / Ó**;

كما وهناك مجموعة من الكلمات يكون التوكيد اللفظي فيها بنفس الطريقة دوما:

• الأرقام:

SISÈ السادس، **DESÈ** العاشر، **VINTÈ** العشرون.

• أسماء النسب:

ANGLÈS انكليزي، **PORTUGUÈS** برتغالي.

الدياريسي أو توكيد لفظ الحرف الصوتي

الدياريسي **la dièresis** هو وضع نقطتين فوق الحرف الصوتي لفظه مع بقية الحروف. ويستعمل في اللغة الكتالانية فوق الحرف **U** عندما يأتي بعد الحرفين **G** أو **Q** أو قبل الحرف **E** لضمان لفظه.

QÜESTIÓ
AIGÜES

مسألة
مياه

وتوضع نقط الدياريسي عندما يأتي حرفان صوتيان متتابعان (أحدهما ا أو U) لا يشكلان ادغاماً فيما بينهما ولا يمكن استعمال اشارة التوكيد اللفظي.

RAÏM
LLUÏSA

عنب
لويزا

السين الصماء وأشكالها

يختلف صوت النطق بالسين الصماء، بحسب مكانها في الكلمة سواء في بدايتها أو في وسطها أو في نهايتها، وتظهر السين الصماء على الأشكال التالية: **Ç S** و **SS ,S**

في بداية الكلمة:

• تأتي دوماً على شكل **S** وذلك قبل الأحرف **A ,O ,U**:

SABATA
SOROLL
SURO

حذاء
ضجيج
الفلين

• قبل الحرفين **E ,I** يمكن كتابتها على الشكلين **C** و **S**:

SENCER
SIVELLA
CEL
CIGARRETA

كامل
بكرة الحزام
سماء
سيجارة

في وسط الكلمة:

- عندما تأتي بين حرفين صوتيين تكتب عادة **SS**, **Ç**, أو **C**:

CASSOLA	طنجرة / قدر
ABRAÇADA	عناق
NATACIÓ	سباحة / عوم

- بين حرف صامت وحرف صوتي تكتب على شكل **S**, (**Ç** قبل الحروف **U**, **A**, **O** و على شكل **C** قبل الحروف **E**, **I**):

PANSA	زبيب
ADREÇA	عنوان
CANÇÓ	أغنية
ENCIAM	خس

- بين حرف صوتي وحرف صامت، تكتب دوما **S**:

ESCÀS	قليل
PISTA	مضمار

- في نهاية الكلمة دوما **S** أو **Ç**:

ARRÒS	أرز
LLAÇ	الربطة / العقدة

السين الصوتية وأشكالها

إن صوت السين الصوتية لا يمكن تواجده إلا في بداية ووسط الكلمة، وتكتب على شكل S و Z.

في بداية الكلمة:

• وتمثل دوما حرف الزاي Z:

ZERO	صفر
ZONA	منطقة

في وسط الكلمة:

• بين حرفين صوتيين تكتب في معظم الحالات S:

CASA	بيت
CAMISA	قميص

• بين حرف صامت وحرف صوتي، هنا تكتب دوما Z:

COLZE	الكوع
PINZELL	الفرشاة

• بين حرف صوتي وحرف صامت، هنا تكتب دوما S:

ESBORRAR	محي / إزالة الأثر
----------	-------------------

استعمال خط المنتصف من أجل كتابة صحيحة للأرقام

يستخدم خط المنتصف في اللغة الكتالانية ليفصل ما بين العشرات والأرقام الأحادية، أو ما بين الأرقام الأحادية و المئوية

TRENTA-UN	واحد وثلاثون
CENT VUITANTA-TRES	مائة وثلاث وثمانون
CINC-CENTS	خمسمائة

الأرقام من العدد 29 وحتى 21 تكتب مع خطي منتصف:

VINT-I-UN	واحد وعشرون
VINT-I-QUATRE	أربع وعشرون
VINT-I-VUIT	ثمان وعشرون

الضمائر

إن ضمائر الأشخاص في اللغة الكتالانية هي: أنا، أنت، هو أو هي، نحن، أنتم، هم أو هن.

وتوجد في اللغة الكتالانية أيضا، ثلاثة ضمائر (فيلاس) أو الضعيفة. وهي ضمائر يمكن أن تعبر عن المكان، أو أسماء الأشياء، والضمائر الثلاثة هي الأكثر شيوعا في الاستخدام HI, EN و HO:

الضمير (أن) EN

MENJO PATATES

أكل البطاط

EN MENJO

أكلها

AGAFO TRES ENTRADES

أخذ ثلاث بطاقات

N'AGAFO TRES

أخذ ثلاث منها

ESCRIU UN POEMA

يكتب قصيدة

ESCRIU-NE UN

اكتب إحداها

الضمير (ي) HI

PENSA EN LA NOTÍCIA

فكر في الخبر

VAIG A BARCELONA

أذهب إلى برشلونة

PENSA-HI

فكر فيه

HI VAIG

أذهب هناك

الضمير (و أعجمية) HO

PORTA'M AIXÒ

احمل لي هذا

FES EL QUE ET DIC

افعل ما أقول لك

SAP ALLÒ DE QUÈ PARLÀVEM

يعرف عما كنا نتكلم

PORTA-M'HO

احمله لي

FES-HO

افعله

HO SAP

يعرفه

الفعل في اللغة الكتالانية

توجد في اللغة الكتالانية ثلاثة مجموعات من تصريفات الأفعال.

- أفعال المجموعة الأولى التي تنتهي بالحرفين **AR**:

CAMINAR

سار / مشى

- أفعال المجموعة الثانية التي تنتهي بالحرفين **ER** أو الحرفين **RE**:

NÉIXER

ولد

VIURE

عاش / سكن

- أفعال المجموعة الأولى التي تنتهي بالحرفين IR:

CONDUIR قاد / ساق

طريقة الكلام عن المواقيت

يستخدم في اللغة الكتلانية تعبير أرباع الساعة **QUARTS**، ودوما مع ذكر الساعة القادمة.

باللغة الكتلانية	باللغة الساعة	باللغة الكتلانية
4.15	UN QUART DE CINC	الرابعة والرابع
5.30	DOS QUARTS DE SIS	الخامسة والنصف
6.45	TRES QUARTS DE SET	السابعة إلا الربع
7.00	LES SET EN PUNT o LES SET	تمام السابعة أو السابعة

ALGUNS ASPECTES CULTURALS DE LA SOCIETAT CATALANA

بعض الجوانب الثقافية للمجتمع الكتالاني

الأشخاص

عندما يرغب شخص ما في كتلونيا، بتحية شخص آخر أو عند التعرف عليه، فإنه من العادة أن تتم التحية بالمصافحة باليد. أما إذا كانت التحية بين رجل وامرأة أو بين امرأتين، فإن التحية تتم بقبلة على كل خدّ، رمزا للاحترام والصدقة. أما في أغلب البلدان العربية، فإن الناس عادة يتبادلون القبل والعناق بين أفراد العائلة. ومن الطبيعي مشاهدة أصدقاء من نفس الجنس يسلمون على بعضهم بالقبل على الخدّ، ويمسكون بأيديهم أثناء السير في الشارع، وهذا لا يتم، عادة، بين شخصين من جنسين مختلفين.

الأماكن

عادة تكون المدن في كتلونيا منظمّة بشكل جيّد. فالشوارع، سواءً كانت ضيقة أو عريضة، يوجد فيها أرصفة، وإشارات مرور، وممرات للمشاة، وسلات للمهملات. وبشكل عام فإن كل الشوارع مشار إليها بأسمائها، وبشكل واضح. كما يوجد مسارات خاصة للدراجات في كل المدينة. ووسائل المواصلات في كتلونيا عمومية، وهناك إشارات واضحة للمواقف. في حين أنه في بعض الدول العربية، وخاصة في المناطق الريفية والنائية، فإن وسائل المواصلات تعود للقطاع الخاص. يوجد مثلا شبكة كبيرة من الحافلات الصغيرة التي تعمل كتاكسيات كبيرة، حيث يمكن التفاوض مع السائق على أجرة الرحلة التي يتم دفعها له مباشرة، كما يمكن الصعود والنزول في أي مكان تقريبا، سواءً في المواقف المحددة أو خارجها.

المسكن والمحيط

أن طريقة ترفيم الطوابق في العمارات في بعض البلدان العربية، تختلف عن الطريقة المستخدمة هنا في كتلونيا. فإن المدخل، أو الطابق الأرضي، أو فوق الأرضي، أو الرئيسي، أو الأول أو الثاني، بالنسبة للشخص الكتلاني يمكن أن تعادل كلها الطابق الأول، بالنسبة للقادم من بعض البلاد العربية. وما هو بالنسبة للشخص الكتلاني، الطابق الأول أو الثاني، هو بمثابة طابق ثان، بالنسبة للقادمين من بعض البلدان العربية. ولهذا فإنه من السهل حدوث سوء فهم. وكذلك بالنسبة لما يعتبر الطابق الأخير بالنسبة للقادمين من بعض البلاد العربية، فإنه في كتلونيا عبارة عن ملحق أو ملحق ثان. لهذا، يجب التأكد من أرقام العمارات وأرقام الطوابق بداخلها.

الساعات والأيام

في أغلب البلدان العربية أو الإسلامية، يعتبر يوم الجمعة يوم عطلة رسمية، وقد يعتبر مساء يوم الخميس عطلة أيضاً، وفي بعضها يوم السبت أيضاً عطلة، وهو ما يعادل لدينا هنا في كتلونيا عطلة نهاية الأسبوع. حيث أن عطلة نهاية الأسبوع تكون يومي السبت والأحد، ويبدأ الأسبوع يوم الاثنين. وعندما يُصادف يومي الثلاثاء أو الخميس، يوم عطلة رسمية، فإن اليوم الذي يقع بينهما، وبين يوم العطلة الرسمية، يصبح عطلة أيضاً، ويُقال "fem pont" أي جسر).

العمل

إن أيام العمل الرسمية في كتلونيا، هي من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، باستثناء القطاع السياحي والخدمات. ويتمتع جميع العاملين بإجازة سنوية مدتها شهر واحد. كما أن أوقات العمل اليومي مختلفة بين قطاع وآخر. أما في الكثير من البلدان العربية، فتكون أوقات العمل متواصلة، وخاصة المدارس، في حين أنه في كتلونيا تكون أوقات العمل مجزأة غالباً، حيث يفصل بينها حوالي ساعتين للغذاء.

السوق والمتاجر

يقوم الناس في كتلونيا بالشراء كثيراً من المحلات. وجميع المنتجات يوجد عليها بشكل إلزامي، السعر الذي لا يمكن تغييره. في حين أنه في كثير من البلدان العربية تسود عادة "الشطارة"، أي التفاوض أو المفاصلة لمحاولة تخفيض السعر. ومن الطبيعي أن تتم المفاصلة قبل الشراء. ولكن هذا لا يحدث عادة في كتلونيا، غير أنه يوجد مناسبتان خلال السنة يتم فيهما تنظيم تنزيلات عامة، ويستفيد الناس من تلك التنزيلات لشراء ما يحتاجونه بأسعار مخفضة.

الأكل

إن تناول لحم الخنزير في كتلونيا هو أمر عادي، حيث يتم تحضير النقانق المحشية بلحم الخنزير، بالإضافة إلى تحضيره مشوياً أو بالفرن أو مطبوخاً. في حين أنه في الكثير من بلدان العالم، بما فيها البلدان العربية والإسلامية، فإن لحم الخنزير لا يؤكل أبداً، بل يشيع تناول لحم الخروف، فعيد الأضحى المبارك يعتبر من أهم الأعياد الإسلامية، حيث يقوم فيه الناس القادرون بتضحية خروف العيد.

الخدمات

في كتلونيا، يجب إتباع الدور عند القيام بالشراء، أو عند طلب خدمات، في الأماكن التي يمكن أن نجد فيها أشخاصاً قد وصلوا قبلنا ليقوموا بنفس الشيء أيضاً. لذلك يجب السؤال عن الشخص الأخير في الدور أو أخذ رقم الدور إذا وُجد. وبهذا الشكل يمكننا معرفة متى يصل دورنا، ويُعتبر تجاوز الدور أمراً غير لائق، وبدل على عدم احترام دور الآخرين.

الصحة

يتمتع جميع المواطنين في كتلونيا، بالخدمات الصحية العامة. ويتوجهون عادةً إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية، حسب مكان إقامتهم. إن البطاقة الصحية الشخصية هي التي تمنحنا حق استخدام هذه الرعاية. كما توجد خدمة أخرى تسمى "الصحة تحيب على مدى 24 ساعة"، وهي خدمة هاتفية ومناحة لجميع المواطنين، من أجل الاستفسار عن أي أمر يتعلق بالصحة. إن جميع الأطباء، سواء كانوا أطباء أطفال أو جراحين أو أطباء نسائية أو أي اختصاص آخر، يمكن أن يكونوا من الرجال والنساء أيضاً.

أوقات الفراغ

من عادات المجتمعات العربية القيام بنشاطات يشارك فيها جميع أفراد العائلة والجيران، كتناول الطعام معاً أو الغناء، أو الذهاب للتنزه أو القيام برحلات. وعندما يكون هناك أية مناسبة أو عيد، تنشغل النساء بتحضير أنواع عديدة من المأكولات وبكميات كبيرة، وذلك لكي يتم دعوة الجميع للطعام. ومن أكثر النشاطات الترفيهية شيوعاً لدى الكتالانيين، هو الذهاب للتنزه أو ارتياد البارات أو حضور الحفلات الموسيقية أو الذهاب إلى السينما أو المسرح أو القيام برحلات جبلية. وأغلب هذه النشاطات تتم بمشاركة الأصدقاء.

